

٣١_التفسير على أربعة أوجه

أحمد الصقوب

طبعاً المؤلف اليها في السلام على معاني القرآن. ان معاني القرآن اربعة انواع. النوع الاول نوع لا يعذر مسلم بجهله ووضوحه وايضا التصاقه بما يتعلق بالواجبات على الانسان لما يقال للمسلم واقيموا الصلاة - [00:00:00](#) واتوا الزكاة ويقال للمسلم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم يقال الله لا اله الا هو الحي القيوم. هذا لا يعذر مسلم ان يذهب بجهله - [00:00:52](#) وكل مسلم مأمور ان يعلمه. ولذلك هذه امور واضحة ظاهرة واغلب ما في القرآن واضح. يفهمه العرب اذا سمعوه من غير ان يحتاجوا الى تفسيره لان الله جل وعلا امتن علينا بان القرآن نزل بلسان عربي مبين - [00:01:07](#) وهذا من نعمة الله عز وجل ان نزل بكلام عربية فهمه العرب اذا سمعوه. ثم تختلف دلالاته لكنه المعنى الاجمالي معروف والنوع الثاني ما تعرفه العرب بلغاتها يعني اذا رجع الانسان الى لغة العرب - [00:01:27](#) معانيها عرف معنى دلالة هذه الكلمة. وهذا ايضا موجود في القرآن وظاهر. فمن عرف معاني العرب وعرف معاني العربية عرف دلالة هذه الآيات ولذلك تكلم العلماء على غريب القرآن الكلمات الغريبة التي قد تخفى على الانسان اذا رجع الى كلام العرب - [00:01:52](#) وجد معناها عند العرب والنوع الثالث طبعا وهذا ايضا كثير في القرآن والنوع الثالث من معاني القرآن ما لا يعرفه الا العلماء. ولذلك امر الله عز وجل بالرجوع الى العلماء في معنى - [00:02:17](#) كتابه وكلامه والعلماء المقصودون هنا هم العلماء العارفون بكتاب الله عز وجل. ولذلك العلماء طبقات منهم من يكون آا عارفا كتاب الله ومنهم من يكون عارفا ببعض العلوم لكنه ليس عالما بكتاب الله. ومن هنا تميز بعض اهل العلم باعتبار قوله - [00:02:33](#) في معنى كتاب الله ونقل ائمة التفسير عنهم سواء كانوا من الصحابة او التابعين او تابعيهم او غيرهم من اهل العلم. والنوع الرابع نوع استأثر الله تعالى بعلمه نوع استأثر الله جل وعلا بعلمه من ذلك قول الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت. لو قال قائل ان الله عنده علم الساعة متى تقوم الساعة؟ يقال هذا مما استأثر الله ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. لو قال قائل ان الله عنده علم الساعة متى تقوم الساعة؟ يقال هذا مما استأثر الله جل وعلا بعلمه يعني متى تقوم وقتها - [00:03:22](#) وهكذا عدد من الامور التي ينبغي الانسان ان يتأملها - [00:03:36](#)